غزيت رمحي بشابيك قصرها
قالت مين اللي هز باب قصرها
هذا ابن عمك اللي كان خاطبك
قامت عن فراش الحرير وسلمت
نزلت دموع العين قبل ما تكلمت

وعند الفراغ من «الجلاوة» تتعالى الزغاريد، وتتحرك العروس ببطء نحو «الصمدة».
ويعود الضرب على الدربكة .
وبعد باقة من الأغاني والرقص، يكون انسجام وتناسق بين لحن الأغنية وصوت «الدربكة» وإيقاع التصفيق مع حركات الفتاة التي ترقص، تنهض إحدى «المجليات» وتهتف:

آويها قومي معانا يابنت أم حسين
توقفي ع الساقية يهتز راس العين
ان مريت على ميت الو سنتين
تحيا عظامه ويقوم يمشي على التنين

وتنهض العروس عند كل هاهة، وتمسكها «المجلية» وهي طبعاً من جميلات الصوت، وتقودها ببطء الى وسط القاعة لما يسمى عادة «تخدير العروس»، وهذا يعني وقوف المجلية ممسكة بشمعة طويلة مضاءة بيد. ومتأبطة العروس بذراعها باليد الأخرى، وتقوم فتاة ثانية فتمسك العروس بيد وشمعة مضاءة بيد، وتبدأ «المجلية» بالانشاد والجمهور يردد مقطعاً مقطعاً والمجلية والعروس والفتاة يتحركن الى اليمين واليسار ببطء:

يا نور يا نور يا نور عيني
بخاف يا نور تزعل عليّ
بخاف يا نور وتروح لغيري
وأنا التعتير كله عليّ

لبست بنفسجي وقلعت بنفسجي
وحاجي تتغنجي يا نور عيني
لبست الزيتي وقلعت الزيتي
اجت لبيتي هشالابيه

لبست بياض وقلعت بياض
وراحت للقاضي وتتشكى عليّ

لبست الزهري وقلعت الزهري
وقطعت لي ظهري هشالابية